

حديث الثقلين

[37] صرح الطبراني بانه لا يخرج فيه الا الاحاديث الصحيحة (ثم قال) واخرجه الضياء المقدسي الحنبلي المتوفي سنة 630 في (المختارة) من طريق سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل وهما من رجال الصحيح (قال السمهودي): وأخرجه أبو نعيم في الحلية وغيره من حديث زيد بن الحسن الانماطي وقد حسنة الترمذي عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل وهما من رجال الصحيح عن حذيفة (ابن اسيد). (قال المؤلف) خرج السيد في العيقات (ج 1 ص 392 ايضا) نقلا من (كتاب استجلاب ارتقاء الغرف) للسخاوي الشافعي المتوفي سنة 902 ولفظه يساوي لفظه الا في بعض الكلمات، وقال: خرج الطبراني في المعجم الكبير والضياء في المختارة، وأبو نعيم في الحلية، وقد خرج السيد حديث الضياء المقدسي في العيقات (ج 1 ص 297 حديث الثقلين) ولفظه يساوي لفظه الا فما اشرنا إليه (وفي العيقات ايضا ج 1 ص 440 حديث الثقلين) قال: وعن عامر بن ليلي بن ضمرة وحذيفة بن أسيد قال لما صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع ولم يحج غيرها، أقبل حتى إذا كان بالجحفة نهى عن سمرة بالبطحاء مقاربات لا ينزلوا تحتها حتى إذا نزل القوم وأخذوا منازلهم سواهن، أرسل اليهن فقم ما تحتها وشذ بن عن رؤس القوم حتى إذا نودي للصلاة غدا إليهن فصلى تحتها ثم انصرف إلى الناس وذلك يوم غدیر خم وخم من الجحفة وله بها مسجد معروف فقال: أيها الناس إنه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لن يعمر نبي الا نصف عمر الذي يليه من قبله، وإني لآظن أن أدعى فاجيب، واني مسئول وانتم مسئولون، هل بلغت فما انتم قائلون؟ قالوا: نقول: قد بلغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيرا، فقال: أستم تشهدون أن لا آله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وأن جنته حق وان ناره حق والبعث بعد الموت